جداول الحياة Life Tables

- نشأت جداول الحياة من الحاجة الي **صورة رقمية سهلة الاستيعاب** ، لمعرفة **احتمالات الوفاة** لأفراد مجموعة من الناس في سن معينة او علي عكس ذلك لمعرفة **احتمالات البقاء علي قيد الحياة** الي سن معينة .
- بدأت جداول الحياة تستخدم كوسيلة **لقياس الوفاة وأيضا قياس الخصوبة والهجرة ونمو السكان وتقدير السكان** .
- اول جدول حياة طور بأسلوب منطقي هو **جدول هالي** الذي نشر في عام ١٦٩٣م اعتماداً علي سجلات المواليد والوفيات في مدينة برسلو .
- اما جدول الحياة الذي نشره **ملدن** عام ١٨١٥م اول جدول حياة بني علي **اسس علمية دقيقة** .
- هنالك جداول خاصة بدولة كاملة او علي مستوي المدينة او الولاية . فقد نشرت الولايات المتحدة جداول حياة لكل من **البيض والزنوج** كل علي حدة ، لدراسة معدلات الوفيات وتوقع الحياة في كل منهما .
- هنالك نوعان لجداول الحياة :

١- **جدول حياة كامل** : ويعني تتبع جميع افراد المجتمع لتحديد الوفيات بينهم سنة فسنة ابتداءاً من الصفر الي الشيخوخة .

٢- جدول حياة مختصر : وهو اسهل حسابا وأكثر شيوعا من سابقه ويحسب علي اساس فئات عمرية خمسيه في الغالب او عشرية بدلاً عن كل سنة .

مكونات جدول الحياة

- يتكون جدول الحياة من عدد من الاعمدة تربط بينها علاقة رياضية سهلة الحساب تسمي بدوال او توابع جدول الحياة .
- يبدأ الجدول الحياة بافتراض عدد صفري غالباً ما يكون ١٠٠٠٠٠ شخص ولدوا في لحظة معلومة من مطلع عام معين .
- وإذا تتبعنا هذا الفوج من السكان وعرفنا عدد من يموت منهم عاما بعد عام لحصلنا علي صورة جدوليه رقمية تبين كيف ان عدد هذا الفوج من السكان يتناقص تدريجياً بفعل الوفاة عبر انتقاله من سن الي اخري.
- الجدول التالي يمثل جدول حياة مختصر لسكان انجلترا وويلز عام ١٩٨٥م :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	نسبة الاحياء في بداية الفترة العمرية ويموتون خلالها	عدد من يموتون خلال الفترة العمرية	عدد الاحياء في بداية الفترة العمرية	مجموع السنوات التي عاشها افراد هذه الفترة العمرية	مجموع السنوات التي عاشها جميع افراد الفترة العمرية وجميع الفترات التالية لها	متوسط عدد السنوات الباقية عند بداية الفترة العمرية
٠	٠,٠٠٨٢٥٢	٨٢٥	١٠٠٠٠٠	٩٩٢٥٨	٧٧٥٦٢٦١	٧٧,٥٦٣
١	٠,٠٠١٦٣٠	١٦٢	٩٩١٧٥	٣٩٦٣١١	٧٦٥٧٠٠٣	٧٧,٢٠٧
٥	٠,٠٠٠٩٠٥	٨٩	٩٩٠١٣	٤٩٤٨٤٢	٧٢٦٠٦٩٢	٧٣,٣٣١
١٠	٠,٠٠٠٩٣٥	٩٣	٩٨٩٢٤	٤٩٤٣٨٨	٦٧٦٥٨٥٠	٦٨,٣٩٤
١٥	٠,٠٠١٤٠٩	١٣٩	٩٨٨٣١	٤٩٣٨٠٨	٦٢٧١٤٦٢	٦٣,٤٥٦
٢٠	٠,٠٠١٥٣٤	١٥٢	٩٨٦٩٢	٤٩٣٠٨٠	٥٧٧٧٦٥٤	٥٨,٥٤٢
٢٥	٠,٠٠١٨١٨	١٧٩	٩٨٥٤٠	٤٩٢٢٥٣	٥٢٨٤٥٧٤	٥٣,٦٢٩
٣٠	٠,٠٠٢٨٢٦	٢٧٨	٩٨٣٦١	٤٩١١٠	٤٧٩٢٣٢١	٤٨,٧٢٢
٣٥	٠,٠٠٤٤١٠	٤٣٢	٩٨٠٨٣	٤٨٩٣٣٥	٤٣٠١٢١١	٤٣,٨٥٣
٤٠	٠,٠٠٧١٩٩	٦٩٣	٩٧٦٥١	٤٨٦٥٢٣	٣٨١١٨٧٦	٣٩,٠٣٦
٤٥	٠,٠١٢٣٤٨	١١٩٧	٩٦٩٥٨	٤٨١٧٩٨	٣٣٢٥٣٥٣	٣٤,٢٩٧
٥٠	٠,٠٢٠٨٣١	٢٠٠٥	٩٥٧٦١	٤٧٣٧٩٣	٢٨٤٣٥٥٥	٢٩,٦٩٤
٥٥	٠,٠٣٥٤٥٥	٣٣٢٤	٩٣٧٥٦	٤٦٠٤٧٠	٢٣٦٩٧٦٢	٢٥,٢٧٦
٦٠	٠,٠٥٨٥٠٧	٥٢٩١	٩٠٤٣٢	٤٣٨٩٣٣	١٩٠٩٢٩٢	٢١,١١٣
٦٥	٠,٠٨٧٣١٠	٧٤٣٤	٨٥١٤١	٤٠٧١٢٠	١٤٧٠٣٥٩	١٧,٢٧٠
٧٠	٠,١٣٩١٨٩	١٠٨١٦	٧٧٧٠٧	٣٦١٤٩٥	١٠٦٣٢٣٩	١٣,٦٨٣
٧٥	٠,٢٢٠٩٩٣	١٤٧٨٢	٦٦٨٩١	٢٩٧٥٠٠	٧٠١٧٤٤	١٠,٤٩٢
٨٠	٠,٣٥٣٣٦٧	١٨٣٦٢	٥٢١٠٩	٢١٤٦٤٠	٤٠٤٢٤٤	٧,٧٥٨
٨٥	١٠٠٠٠٠	٣٣٧٤٧	٣٣٧٤٧	١٨٩٦٠٤	١٨٩٦٠٤	٥,٦١٨

- **العمود الاول :**

استخدم فيه فئات خمسيه ما عدا الفئة الاولي التي تبدأ من الصفر وتنتهي بالواحد لما لهذه الفئة من اهمية خاصة . والصفر يعني تاريخ الميلاد ، والواحد يعني اكمال العام الاول من الحياة .

- **العمود الثاني :**

فهو اساس حساب جدول الوفاة . وإذا عرفنا محتواه تمكنا من حساب محتوي كل الاعمدة الباقية بسهولة ويسر . ويمثل هذا العمود احتمال وفاة الفرد في أي فئة عمرية قبل ان يصل الي الفئة التي تليها ، ومن خلال الجدول يتضح ان احتمال وفاة الفرد في الفئة العمرية الاولي قبل ان يكمل عامهم الاول يساوي ٠,٠٠٨٢٥ وفي بعض الاحيان يضرب هذا الرقم في ١٠٠٠ ليصبح ٨,٢٥ أي ان هنالك ٨,٢٥ طفلاً في كل الف لن يكملوا عامهم الاول .

العمود الثالث :

فيمثل من يموتون خلال الفئة العمرية ، ويحسب بسهولة بضرب عدد الافراد في بداية الفئة العمرية في احتمال الوفاة خلال طول الفئة العمرية أي ضرب العمود الثاني في العمود الرابع .

مثال :

عدد من يموتون في الفئة العمرية ٠ – ١ = ٠,٠٠٨٢٥ × ١٠٠٠٠٠ = ٨٢٥

العمود الرابع :

فيمثل الباقين علي قيد الحياة او عدد الاشخاص الذين يعيشون طيلة الفترة العمرية وينتقلون الي المرحلة التالية . ويحسب بطرح عدد الذين ماتوا في الفترة العمرية من العدد الكلي للأفراد في بداية الفترة العمرية ، أي نطرح العمود الثالث من العمود الرابع :

مثال :

الفئة العمرية ٠ – ١ = ١٠٠٠٠٠ – ٨٢٥ = ٩٩١٧٥= عدد الاحياء الذين ينتقلون للفئة العمرية التالية ١ – ٥ .

العمود الخامس :

عبارة عن جملة السنوات التي عاشها افراد الفئة العمرية في مسار حياتهم . وتقاس بالقانون التالي :

= عدد الباقين علي الحياة في الفئة العمرية +عدد الباقين علي الحياة في الفئة العمرية التالية × طول الفئة العمرية

٢

مثال :

اجمالي عدد السنوات التي عاشها افراد الفئة العمرية ٥ ــ ١٠ =

$$\frac{٩٩٠١٣ + ٩٨٩٢٤}{٢} \times ٥$$

= ٤٩٤٨٤٢

العمود السادس :

يبين جملة السنوات التي يعيشها كل افراد الفوج ابتداءا من بداية العمر الي ان يموت جميع سكانه . ونحصل علي هذه القيم بحساب التراكم الكلي للعمود الخامس ابتداءا من اسفل الي اعلي . أي من اعلي الاعمار ٨٥ سنة فأكثر الي العمر الذي يصغره حتى العمر صفر . فإذا جمعنا الرقمين الاخيرين في العمود الخامس نحصل علي الرقم قبل الاخير في العمود السادس . وإذا اضفنا لها الرقم الذي يليه لحصلنا علي الرقم الذي يليه في العمود السادس .

مثال : عدد السنوات التي يعيشها الاحياء في الفئة العمرية :

٨٠ ــ ٨٥ = ١٨٩٦٠٤ + ٢١٤٦٤٠ = ٤٠٤٢٤٤

٧٥ ــ ٨٠ = ٢٩٧٥٠٠ + ٤٠٤٢٤٤ = ٧٠١٧٤٤

٧٠ ــ ٧٥ = ٣٦١٤٩٥ + ٧٠١٧٤٤ = ١٠٦٣٢٣٩

٠ ــ ١ = ٩٩٢٥٨ + ٧٦٥٧٠٠٣ = ٧٧٥٦٢٦١ = جملة السنوات التي عاشها كل سكان الفوج منذ البداية العمر الي نهايته .

العمود السابع :

له اهمية خاصة فهو يوضح **عدد السنوات التي يتوقع الاشخاص من أي سن ان يحيوها في المتوسط ويسمي ذلك توقع الحياة او امد الحياة .**

نحصل عليه بقسمة القيم في العمود السادس علي القيم المقابلة لها في العمود الرابع :

مثال : يمكن ان نستخلص من الجدول ان الطفل يتوقع عند مولده ان يعيش ٧٧,٥٦ سنة أي :

٧٧٥٦٢٦٢ ÷ ١٠٠٠٠٠ = ٧٧,٥٦ سنة .

مثال اخر : عدد السنوات التي يتوقع ان يعيشها الطفل في فئة العمرية ١ – ٥ =

٦٧٥٧٠٠٣ ÷ ٩٩١٧٥ = ٧٧,٢ سنة .

- يرتبط توقع الحياة او امد الحياة ارتباطاً وثيقاً **بتطور الانسان حضارياً** ، فقد كان في العصور القديمة يتراوح في مدي ضيق لا يتعدي ٢٥ سنة وذلك بسبب **ارتفاع معدلات الوفيات الخام والرضع بسبب الظروف الحياتية القاسية .**
- شهد العمر المتوقع ارتفاعا عقب الثورة الصناعية وذلك بسبب **التحسن في المستوي الاقتصادي والغذائي والخدمي .**

الهجرة Migration

- تعد الهجرة جزءاً من الحركة العامة للسكان .
- وهي ظاهرة اجتماعية واقتصادية معقدة .
- تشارك فيها اسباب وعوامل متعددة ، ولقد عرف العالم منذ العصور القديمة ظاهرة انتقال البشر من موطن الي موطن جديد مما عرف اصطلاحاً بالهجرة .
- **انواع الهجرة** : تقسم الي هجرة داخلية ونعني بها انتقال الاشخاص داخل حدود الدولة وأخري خارجية وتعني الانتقال الي خارج الدولة .
- تقسم الهجرة سواء ان كانت **داخلية او خارجية** بناءا علي حرية الانتقال الي قسمين هما : الهجرة الاختيارية والهجرة الاجبارية .
- **الهجرة الاختيارية** : هي حركة وانتقال الاشخاص من مكان الي اخر باختيار المهاجر ورغبته دون التدخل من جهة اخري .
- اما **الهجرة الاجبارية** : فتحدث حين تجبر السلطات بعض الاشخاص علي المغادرة وقد تكون لفرد او جماعة مثل طرد الالمان في بولندا وكما حدث للعرب في فلسطين .
- تحدث الهجرة الاجبارية نتيجة الغزو المسلح او بسبب الكوارث كالزلازل والسيول وغيرها .

انواع الهجرة

- بناء علي **طول الغياب** من مكان الاقامة الاصلية او مدة الاقامة في مكان الوصول تنقسم الهجرة الي :

١- **الهجرة الدائمة او المستقرة** : وهي التي يغادر فيها المهاجر موطنه الاصلي ليستقر في مكان اخر بصفة دائمة .

٢- **الهجرة المؤقتة** : وهي التي يقضي فيها المهاجر فترة من الزمن قد تطول او تقصر في منطقة ما ثم يعود الي مكان اقامته الأصلية .

٣- **الهجرة الموسمية** : وهي تحدث سنوياً وينتقل فيها فريق من العمال في فصل من فصول السنة في منطقة غير مكان اقامتهم الدائمة كما في موسم الحصاد مثلاً (انتقال بعض المجموعات من غرب السودان الي منطقة الجزيرة او القضارف – او حركة البدو بحثاً عن الماء والكلأ) .

- هنالك اختلاف بين **الهجرة الفردية** وهي انتقال فرد **والهجرة الجماعية** وتشترك فيها العديد من الاسر .

- يمكن ان نميز بين **الهجرة المباشرة** وهي تعني انتقال الفرد مباشرة من مكان الاصلي الي مكان الوصول ، بينما **الهجرة المتدرجة** وتعني الهجرة من الريف الي المدينة الصغيرة ثم الي المدن الكبري .

قياس الهجرة

- تساهم الهجرة في **اضافة عدد السكان** عن طريق وفود اشخاص من خارجه ، كما **يفقد المجتمع** بعض سكانه اذا نزح اشخاص منه الي مكان اخر .
- يمكن ان **نحدد حجم** الهجرة الداخلية او الخارجية اذا ما توافرت بيانات مباشرة عنها في المصادر الاحصائية ، كما يمكن تحديدها بطرق غير مباشرة اذا لم تتوفر هذه البيانات :

اولاً : **الطرق المباشرة في قياس الهجرة** :

أ- **محل الميلاد** : تعتبر اسهل وأكثر الطرق استخداماً حيث ان معظم التعدادات السكانية ومسح العينة تشمل بيانات عن مكان وتاريخ الميلاد ومكان الاقامة ، وهذه المعلومات يمكن من خلالها تحديد حجم واتجاه الهجرة بسهولة من خلال تصنيف السكان الي مجموعتين :

١- **السكان غير المهاجرين** : وهم تم حصرهم في مكان ولادتهم ساعة التعداد .

٢- **السكان المهاجرون** : وهم تم حصرهم في مكان غير مكان ولادتهم في ساعة التعداد .

- يعاب علي هذه الطريقة انها لا تحدد زمن الهجرة وعدد مرات الانتقال من محل الاقامة الاصلي .

ب- **تغيير محل الاقامة** :تهتم السجلات المدنية وسجلات الهجرة بتسجيل معلومات تفصيلية عن مكان الاقامة وتغيير مكانها واتجاها ، ومن خلال يمكن قياس حجم واتجاه الهجرة – ويستخدم ذلك في الدول الصناعية المتقدمة .

ثانياً : **الطرق غير المباشرة في قياس الهجرة** :

يمكن تقدير حجم الهجرة بالقياس غير المباشر بالأساليب الثلاثة التالية :

أ- **اسلوب البواقي** : او اسلوب الاحداث الحيوية والذي يعتمد علي مدي دقة تسجيل بيانات المواليد والوفيات . ويتطلب قياس الهجرة بهذا الاسلوب توفر البيانات التالية بين تعدادين :

- اجمالي عدد السكان في التعداد الثاني .
- إجمالي عدد السكان في التعداد الاول .
- مجموع الولادات في فترة ما بين التعدادين .
- مجموع الوفيات في فترة ما بين التعدادين .

ويمكن ان نعبر بذلك بالمعادلة التالية :

حجم الهجرة = الزيادة الاجمالية للسكان بين التعدادين – الزيادة الطبيعية

ب- **اسلوب معدلات البقاء** :

- تعتبر هذه الطريقة الاكثر استخداماً في الدول النامية خاصة تلك التي لا تملك بيانات دقيقة عن الاحداث الحيوية .
- وكثيراً ما تستخدم هذه الطريقة في الدول المتقدمة حيث ان المعدل يعطي تقديراً مناسباً لمساهمة الهجرة في الزيادات السكانية للفئات العمرية المختلفة الذكور والإناث كل علي حدة .
- وفي هذه الطريقة تعتبر كل فئة عمرية فوجاً او جيلاً قائماً بذاته .

معدلات الهجرة

- من مصادر البيانات الرئيسة للهجرة (التعداد وسجلات السكان وسجلات الهجرة) يمكن استخراج معدلات للهجرة تساعد في اجراء مقارنات بين المناطق الجغرافية المختلفة داخل الدولة او بين الدول :

أ- معدل الهجرة الوافدة = عدد المهاجرين الى المنطقة / جملة عدد السكان في المنطقة × ١٠٠

ب- معدل الهجرة المغادرة = عدد المهاجرين المغادرين من المنطقة × ١٠٠
جملة عدد السكان في المنطقة

ج- معدل صافي الهجرة = عدد المهاجرين الي المنطقة – عدد النازحين من المنطقة × ١٠٠
جملة عدد السكان في المنطقة

د- معدل الهجرة الكلية = عدد الوافدين + عدد النازحين × ١٠٠
جملة عدد السكان في المنطقة

نظريات الهجرة

- نظراً لأهمية الهجرة اجتهد كثير من علماء الاجتماع والاقتصاد والجغرافيا الي وضع نظريات تسعي الي وضع اسس عامة لتفسير ظاهرة الهجرة من حيث حجمها واتجاهاتها ودوافعها .

اهم تلك النظريات :

أ- نظرية رافنستين :

- هو اول من حاول تفسير **ظاهرة الهجرة** ووضع اسس عامة لطبيعة الهجرات السكانية وكان ذلك في مقالتيه نشرهما عامي ١٨٨٥م و١٨٨٩م .
- فهو اول من وضح ان الهجرة ليست ظاهرة عشوائية وإنما حركة تحكمها بعض القوانين وهي:
- ١- هناك ارتباط عكسي بين حجم الهجرة بين منطقتين والمسافة بينهما بمعني اخر يقل حجم الهجرة كلما بعدت المسافة .
- ٢- المهاجر يتحرك مسافات قصيرة من القرية الي المدن الصغري ثم الي المدن الكبري – وسميت بالهجرة المتدرجة .
- ٣- كل تيار للهجرة يولد بالطبيعة تياراً عكسياً بحيث يحدث الثاني تأثيرا متوازناً .
- ٤- تزداد الهجرة مع تطور الصناعة والتجارة وسبل المواصلات والاتصال .
- ٥- القوانين المقيدة للحريات والضرائب ورغبة الفرد الدائمة في تحسين اوضاعه الاقتصادية كانت وستظل سبباً مباشراً في خلق تيارات الهجرة .
- ٦- الدافع الاقتصادي هو الاهم دوافع الهجرة .
- ٧- سكان المدن اقل ميلاً للهجرة من سكان الريف .

ب- **نظرية ايفرت لي** :

- تسمي نظرية عوامل الجذب والطرد والحواجز بينهما .
- يوضح لي ان هناك مظهرين لدوافع الهجرة اولهما ايجابي والآخر سلبي .
- ويري لي ان الهجرة قد تحدث بسبب البحث عن فرص عمل ومستوي معاشي افضل ، وفي هذه الحالة يمثل مجتمع الوصول قوة جاذبة للمهاجرين .
- ويري ايضا حدوث الهجرة للتخلص من اوضاع اقتصادية او اجتماعية غير مرغوب فيها ، وفي هذه الحالة منطقة الاصل قوة طاردة .
- ويري لي ان في كل منطقة عوامل طرد وعوامل جذب وعوامل محايدة ، اضافة الي عوامل شخصية تحدد استجابة الافراد الي عوامل الطرد والجذب في مكاني الاصل والوصول .
- وهكذا يبين (شكل لي) ان قرار الهجرة يتأثر بخمس مجموعات من العوامل وهي :

١- عوامل طاردة وأخري جاذبة في منطقة الاصل .

٢– عوامل طاردة وأخري جاذبة في منطقة الوصول .

٣– عوامل محايدة في منطقة الاصل والوصول .

٤– عوامل شخصية .

٥– العوائق الوسيطة بين منطقتي الاصل والوصول مثل المسافة الخطية .

شكل " لي" للهجرة

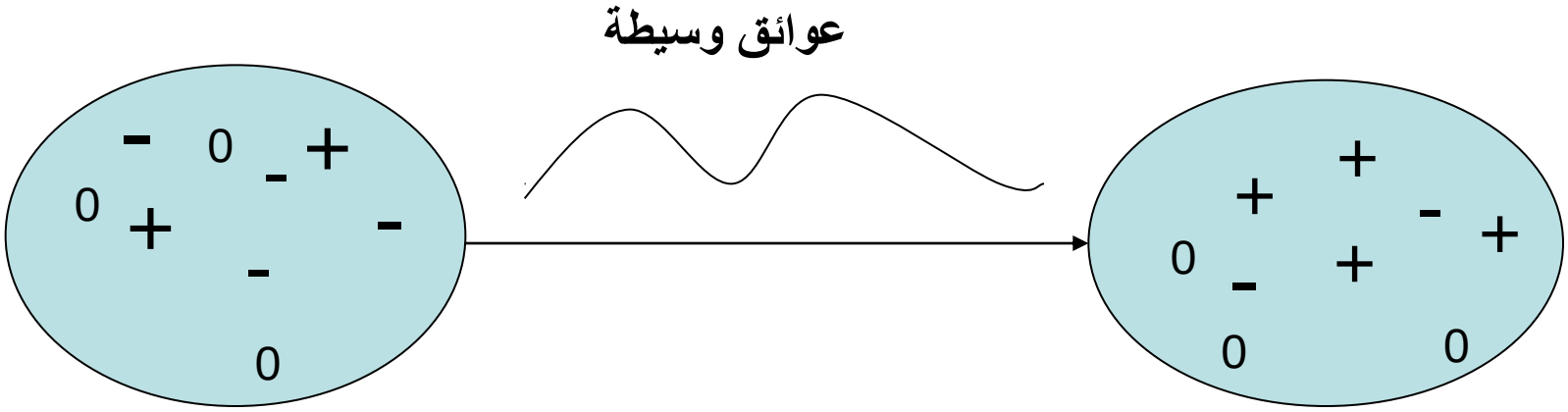

- **- عوامل طرد**
- **+ عوامل جذب**
- **0 عوامل محايدة**

الآثار المترتبة علي الهجرة

- تعد الهجرة ظاهرة انتقائية ، اذ ان مجموعات سكانية ذات خصائص ديمغرافية واقتصادية وثقافية معينة ، هي التي تستجيب لعوامل الجذب والطرد في مكاني الاصل والوصول.
- ومن الطبيعي ان تؤثر حركة المهاجرين بخصائصهم المختلفة علي المجتمع الجديد ، وعلي المجتمع الاصل ايجاباً في بعض الاحيان وسلباً احيان اخري .
- ويمكن تحديد اهم الآثار الهجرة في مكان الاصل ومكان الوصول فيما يأتي :

اولاً : آثار ديمغرافية

- تؤثر الهجرة ديموغرافياً علي حجم السكان والتركيب العمري والنوعي ومستويات الخصوبة .

١- **تأثير الهجرة علي التغيرات في حجم السكان** : أي ان الهجرة تساهم في زيادة السكان (مكان الوصول) ونقصان السكان (مكان الاصل) . مثلاً الهجرة الدولية اسهمت في زيادة عدد سكان العالم الجديد (الولايات المتحدة وكندا واستراليا) . بينما تأثرت ايرلندا سلبياً (نمو السكان) بعامل الهجرة عندما غادرها الكثير من السكان الي الولايات المتحدة في بداية القرن التاسع عشر .

٢- **تأثير الهجرة علي التركيب العمري والنوعي** : لوحظ ان معظم المهاجرين من الذكور القادرين علي العمل الامر الذي يؤدي الي زيادة نسبتهم في البلاد المستقبلة وانخفاض نسبتهم في البلاد المرسلة . مثلاً تزايد عدد الذكور عن الاناث في دول الامارت (دولة مستقبلة) بينما تنخفض في سوريا (دولة مرسلة) . وكذلك انخفاض نسبة الاطفال في دولة الامارات وارتفاعها في سوريا .

يظهر اثر **الهجرة الداخلية** في التركيب العمري والنوعي عند المقارنة بين سكان الريف والحضر حيث ترتفع نسبة الذكور في المجتمعات الحضرية وتفوق نسبة الاناث ، لان نسبة المهاجرين من بين الذكور تفوق نسبة المهاجرين من بين الاناث . وترتفع نسبة الشباب (الفئة العمرية ١٥ – ٣٩) في الحضر عنها في القري .

٣- **اثر الهجرة علي الخصوبة** : تؤثر الهجرة علي معدلات الخصوبة اذ ان غالبية النساء يهاجرن وهن في سن الانجاب . واتضح من خلال بعض الدراسات ان النساء المهاجرات من الريف ينجبن عددا اقل من الاطفال مقارنة بالنساء غير المهاجرات .

ثانياً : آثار اقتصادية

- تلعب الهجرة دوراً هاماً في نمو الاقتصاد وزيادة الدخل (انتقال رؤوس الاموال من دول المهجر الي الوطن الاصلي) والثروة وتخفيف البطالة في اماكن الاصل – وقد نتج عن الهجرة الدولية الي الامريكتين واستراليا تغيراً في معالم اقتصاد تلك الدول (معظم المهاجرين من الشباب المتعلمين القادرين علي العمل) .
- يظهر الاثر الاقتصادي للهجرة الداخلية (الريف الي المدن) حيث يرتفع مستوي المعيشة في بعض المناطق الريفية بسبب تحويلات المهاجرين ، كما تقلل من الضغط علي الخدمات المحلية وهي اصلاً فقيرة ، وتقلل البطالة الظاهرة والمقنعة التي يعاني منها كثير من شباب الريف .

ثالثاً : آثار اجتماعية

- تتمثل اثار الهجرة الاجتماعية في :

أ- **التكيف الاجتماعي** : علي المهاجر (بثقافته وغالياً ما تكون ثقافة ريفية) التكيف مع مجتمع جديد .

ب- **الاكتظاظ السكاني** في المدن .

ت- تفشي كثير من **المشكلات الاجتماعية** مثل الفقر والمرض والجريمة وزيادة اعداد الاطفال المشردين .

ث- **صعوبة الانصهار** في المجتمعات الجديدة (اللغة والعادات والدين وغيرها) مما يجعل المهاجر احيانا يعيش في **عزلة حضارية** ونجد ذلك في الهجرة الدولية .

ج- ظهور **النزاعات العنصرية** داخل المجتمع مثلاً في الولايات المتحدة وجنوب افريقيا (بين البيض والسود) – وبين المهاجرين الالمان والايطاليين في جنوب البرازيل – وبين المهاجرين الفرنسيين والانجليز في كندا .

الهجرة الدولية

- تقسم الهجرات الدولية الي **هجرات قديمة** وأخري **حديثة** .
- تميزت **الهجرات القديمة** قبل القرن الخامس عشر بأنها هجرات افراد او اسر . وكان الدافع الاساسي للهجرة شخصياً واقتصادياً .
- اما **الهجرات الحديثة** فقد قامت علي نطاق واسع للعالم الجديد (امريكا الشمالية والجنوبية واستراليا) بعد **الكشوفات الجغرافية** بعد الوقوف علي موارده الطبيعية الزراعية والمعدنية .
- وتكونت الهجرات الحديثة من اعداد **كبيرة وبشكل منظم** لأنها تتم بواسطة منظمات او من قبل الحكومات (خاصة الدول الاستعمارية) التي انشات العديد من المستعمرات مثل **مستعمرات فرنسا** في شرق كندا **ومستعمرات اسبانيا** في الارجنتين **ومستعمرات بريطانيا** في سواحل امريكا الشرقية .
- اهم الهجرات الدولية :

اولاً : الهجرات الاوربية الحديثة

- لم تكن هنالك **معلومات دقيقة** عن حجم الهجرة الاوربية الي ما وراء البحار قبل القرن التاسع عشر .
- وقد بدأت الهجرة **الاستيطانية الاسبانية** الي امريكا في **القرن السادس** وكانت غير منظمة ومحدودة (لا يتجاوز الف شخص) .
- تشير بعض المعلومات الي تدفق المستوطنين الاوائل من اوربا الي امريكا الشمالية خلال **السابع عشر والثامن عشر** الا ان اكبر الهجرات كانت من بريطانيا ومعظمهم استقروا في السواحل الشرقية.
- ولم تبدأ **الهجرة الكبري من اوربا** ألا بعد عام ١٨٠٠م حيث ازدادت في الفترة من ١٨٤٦- ١٩٥٢م وبلغ عدد المهاجرين نحو ٥٨ مليوناً .
- ارتفع **المتوسط السنوي** للمهاجرين من اوربا الي العالم الجديد حيث بلغ نحو ٧٠٠ الف مهاجر في الفترة من ١٨٨١م – ١٨٩٠م .